



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

إصابة 30 شخصاً بحالات اختناق جراء قصف قوات الأسد حي جوبر بالغازات السامة، والهيئة الشرعية في حماة تعلن النفير العام، من جهته.. الانتلاف يتبرأ من المعارض كمال اللبواني لزيارته إسرائيل، بينما الحكومة السورية المؤقتة تسلّم معدّاتٍ وموادٍ طبيّةٍ لمشافي ريف إدلب، وفي لقاءٍ صحفيّ.. "كيري": إيران داعمة للنظام السوريّ ولا دور لها بالتحالف الدوليّ لمواجهة تنظيم الدولة.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

62 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 62 شخصاً على يد قوات النظام اليوم السبت معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان و6 أطفال و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها 21 شخصاً، حلب 11 شخصاً، درعا 11 شخصاً، حماة 7 أشخاص، إدلب 4 أشخاص، دير الزور 3 أشخاص، حمص 2، كما سقط شخص واحد في كل من القنيطرة والحسكة.

مناطق القصف:

شمل القصف عدة مناطق وبلدات سورية، ففي دمشق شهد حي جوير فجر اليوم السبت قصفاً من قبل قوات الأسد بالغازات السامة، الأمر الذي أدى إلى إصابة نحو 30 شخصاً بحالات اختناق وضيق في التنفس واحمرار في العينين، وفي الريف، ألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة على منطقة المنشية قرب أوتوستراد السلام في بلدة خان الشيخ بريف دمشق، كما شنّ الطيران الحربي غارة جوية على وادي عين ترما في الغوطة الشرقية تبعها قصف صاروخي ومدفعي عنيف استهدف الأبنية السكنية.

أما في حلب، فقد شنّ الطيران الحربي والمروحي غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء الصاخور ومساكن هنانو ومنطقة داور الجندول، كما استهدف الطيران المروحي السيارات في منطقة جسر الحج بالرشاشات والصواريخ، من جهته استهدف الطيران بالصواريخ الفراغية مدينة ترفعت وقرية "حطبات" بريف الباب.

إلى حماة، حيث قصفت مروحيات الأسد مدينة مورك بأربعة براميل متفجرة اثنان منهما يحتويان على غاز الكلور السام، في حين نفذ الطيران الحربي غارة جوية على قرية فليب الثور بريف حماة الشرقي، كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدن وبلدات طفس وانخل وسملين واليادودة، بريف درعا. من جهته تعرض حي الوعر في حمص لقصف بالأسطوانات المتفجرة. في حين قصفت قوات الأسد بلدة أم باطنة في القنيطرة بصاروخ أرض - أرض.

عمليات المجاهدين:

إحباط محاولة تسلل واستهداف مواقع الأسد في حلب:

أحبط المجاهدون عملية تسلل لقوات الأسد في حي سيف الدولة ومجبل العويجة، كما استهدفوا بقذيفة هاون سيارة إسعاف لقوات الأسد كانت تنقل الجرحى، ما أدى إلى مقتل ستة جنود كانوا بداخلها، في السياق ذاته نسف المجاهدون قنّاص معمل الإسمنت في حيّ الشيخ سعيد، بقذيفة مدفع جهنّم؛ وتمكنوا من تدمير رشاش عيار 23 تابع لتنظيم دولة العراق والشام عقب استهدافه على تلة قرية تلمالد بريف حلب الشمالي.

قصف مطار الضمير وتدمير نفق لقوات الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون مطار الضمير العسكريّ ومساكن الضباط العسكرية في منطقة القلمون الشرقيّ، بصواريخ غراد، ما أسفر عن انفجار في حديقة منزل قائد الفرقة 20، جابر الموسى، وإصابة عدة جنود آخرين، وتمكنوا من تدمير نفق تابع لقوات الأسد التي كانت تحاول اقتحام مدينة داريا في ريف دمشق عن طريقه، كما أسروا 6 عناصر من قوات النظام في محيط بلدة حتيّة الجرش، وقتلوا عدداً منهم خلال اشتباكات في محيط بلدة المليحة.

إعلان النفير العام واستهداف قوات الأسد في حماة:

أعلنت الهيئة الشرعية في حماة ما أسمته النفير العام وطالبت الكتائب والألوية العاملة في الريف الحموي التوجه بشكل فوري وبكامل عتادها إلى الجبهات المشتعلة في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، على الصعيد الميداني، سيطر المجاهدون على منطقة الزوار بالقرب من طيبة الإمام وقتلوا عددا من قوات الأسد، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط بلدة مورك بقذائف الهاون.

قتل جنود الأسد واستهداف تجمعاتهم في درعا:

نصب المجاهدون كميناً محكماً لقوات الأسد في مدينة بصرى الشام بريف درعا ما أدى إلى قتل وجرح العديد منهم، كما تمكنوا من قنص عنصرين من قوات الأسد في محيط بلدة عتمان.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من تدمير عربة BMP لقوات الأسد داخل معسكر وادي الضيف في ريف إدلب الجنوبيّ، وقتلوا طاقمها، ودمروا دبابة إثر استهداف حاجز الضيعان في وادي الضيف.

المعارضة السياسية:

موقف الائتلاف من الاحتلال الإسرائيلي ثابت ومدعم بالقرارات الدولية:

بيان صحفي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

يؤكد الائتلاف الوطني أنّ موقفه ثابت فيما يتعلق برفض الاحتلال الإسرائيلي، وأنه ملتزم بالمبادئ التي تبناها الشعب السوري طوال عقود في هذا الشأن، وأنّ مواقفه تلك منسجمة مع الموقف العربي المبدئي، وقراريّ مجلس الأمن رقم 242 و497، بما يتلخص في الالتزام بمبدأ تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل. تنبثق رؤية الائتلاف الوطني تجاه هذه القضية عن المواقف المبدئية للشعب السوري، وهي مواقف راسخة لا تتغير تبعاً للمبادرات والتصرفات الفردية أو الشخصية، وفي هذا السياق لا بدّ من التأكيد على أنّ زيارة "كمال اللبواني" الأخيرة إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ تصرف شخصي لا علاقة له بمواقف الشعب السوري، ولا بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، فاللبواني استقال من الائتلاف مطلع العام الجاري، وجميع مواقفه وتصريحاته شخصية ولا تعبر إلا عن رؤيته الخاصة.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

الحر يغيّر الجغرافية العسكرية ويعيد رسم خارطة في الغوطة والقنيطرة:

وصف خالد الصالح رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري تقدّم الجيش السوري الحر بمحافظة القنيطرة وسيطرته على بلدتي الرواضي والحميدية بأنّه "يعيد رسم خارطة الثورة السورية من جديد، سيما وأنّ الأهمية الاستراتيجية لهذه المحافظة تكمن باعتبارها صلة الوصل ما بين غوطة دمشق الغربية والمناطق الريفية لمدينة درعا، وأنّ هذا الاتصال الجغرافي سيغيّر الجغرافية العسكرية لحراك الكتائب الذي بات قاب قوسين أو أدنى من المعازل الأمنية للأسد في العاصمة دمشق"، و اعتبر الصالح هذا التقدّم العسكري للحرّ بأنّه "ضربة عسكرية موجعة لقطعان الأسد وأذنابه من الميليشيات الإرهابية الداعمة له داخل مناطق الغوطة، والتي تشهد اليوم انتعاشاً عسكرياً وسياسياً وإغاثياً بعد التحامها مع الكتائب العسكرية في ريف درعا.

تسليم معدّات وموادٍ طبيّة لمشافي ريف إدلب:

سلّمت مديرية الصحة في إدلب التابعة لوزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة أجهزةً ومعدّاتٍ طبية جديدة تضمنت جهاز تحميض صور شعاعية، وجهاز أشعة متنقل لمشافي جرجناز والهاند الكائنين بجبل الزواية في ريف إدلب، كما سلمت المديرية أدويةً ومستهلكات طبية شملت حقناً للحمى التيفية لمشفى البشيرية الميداني، ومستوصف الضهر ومركز كفرتخاريم وأبين للخدمات الطبية في ريف إدلب، وأشارت وزارة الصحة إلى أنّها: "تسعى من خلال مديرياتها في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد إلى تأمين المعدّات والتجهيزات الطبية، إضافة إلى الأدوية اللازمة لرفع أداء المشافي ومراكز الخدمات الطبية في تلك المناطق".

طلبنا من "دي ميستورا" تسهيل إدخال المساعدات للمناطق غير الآمنة:

أعلن عبد الرحمن العطار، رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، أنه طلب من المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، خلال لقائه به، "المساعدة لتسهيل عملية إدخال المساعدات إلى المناطق غير الآمنة"، وأشار "العطار"، إلى أنّ لقاءه بالمبعوث الأممي تركّز حول دور الهلال وكيفية تأمين المواد الإنسانية والإغاثية بالتعاون مع الأمم المتحدة واللجنة

الدولية للصليب الأحمر وآلية توزيعها، والمعوقات التي تعترض إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق غير الآمنة، ويشهد الوضع الإنساني في عدة مناطق سورية تدهوراً كبيراً، حيث تشير تقديراتٌ أممية، إلى أنّ حوالي 10.8 مليون شخص لا يزالون في حاجة إلى مساعدات في سوريا، بما في ذلك أكثر من 4.6 مليون شخص نازحين داخل سوريا.

الوضع الإنساني:

أعلى نسبة مساعدات خلال شهر في آب:

وزعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري، خلال شهر آب، مساعداتٍ غذائية على 530000 نسمة من المحتاجين في عشر محافظات سورية، 90000 نسمة منهم متواجدون في مناطق سيطرة المعارضة، مسجلة بذلك أكبر كمية من المساعدات خلال شهر واحد تقدّمها اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري منذ آذار من عام 2011. ذلك وفق ما ورد على الموقع الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر.

هذا ويقدر متوسط المواد الغذائية التي تقدّمها اللجنة الدولية شهرياً بـ 440000 حصة فردية، فيما حصل قرابة 3.5 مليون نسمة من المحتاجين على مساعدات غذائية خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، بما يماثل عدد المنتفعين من المساعدات طوال عام 2013، وبيّنت اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري أنّ توزيع المساعدات على المتضررين من النزاع والمحتاجين يتم دون النظر لانتماءاتهم السياسية أو الدينية أو غيرها، وأنّ التوزيع يتم على جانبي جبهات القتال بانتظام، وبالحصول على موافقة جميع الأطراف.

المواقف والتحركات الدولية:

إيران داعمة للنظام السوري ولا دور لها بالتحالف الدولي لمواجهة تنظيم "الدولة":

نفى جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، اليوم السبت، أي دور لإيران في التحالف الذي تحشده الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم "دولة العراق والشام"، متهماً طهران بأنها راعية للإرهاب وداعمة للنظام السوري، وقال "كيري"، في مؤتمر صحفي عقده في "أنقرة"، ولم يحضره الزعماء الأتراك: إنه لن يكون "ملائماً" لإيران المشاركة في محادثات بشأن مواجهة مسلحي تنظيم "الدولة"، واتهم "كيري"، إيران بأنها "دولة راعية للإرهاب وداعمة للنظام السوري" لذلك لن يكون ملائماً للمسؤولين الإيرانيين المشاركة في مؤتمر "السلام والأمن في العراق" الذي سيعقد في باريس، الاثنين المقبل، لبحث سبل مواجهة تنظيم "الدولة" في العراق.

مقاتلو المعارضة السورية المعتدلون يتحدّون تنظيم "الدولة" وقوات النظام:

رأى روبرت فورد، السفير الأمريكي السابق في سوريا، أنّ قتال تنظيم "دولة العراق والشام"، "لن يكون سهلاً"، لافتاً إلى أنّ مقاتلي المعارضة المعتدلين في سوريا يتحدّون التنظيم والقوات النظامية السورية، وقال "فورد"، في كلمته بمركز أميركان بروجرس للدراسات بواشنطن: إنّ مقاتلي المعارضة المعتدلين في سوريا أقوى مما يزعم البعض وإنهم يتحدّون تنظيم دولة العراق والشام وقوات النظام السوري.

وشدّد "فورد"، على أنّ قتال تنظيم "الدولة" الذي يسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي في العراق وسوريا لن يكون سهلاً ويتطلب الكثير من الصبر، وبيّن "فورد"، أنّ هناك الكثير من التحالفات التكتيكية على الأرض، لاسيّما بين المعارضة المسلحة المعتدلة وجبهة النصرة تجعلني غير مرتاح بالمرّة، إنها تخلق الجميع في واشنطن لكن سبب وجودها هو ضرورة تكتيكية وليس لانتماء أيديولوجي، وأضاف: إنّ "الطريقة الوحيدة التي يمكننا بها تفادي ذلك هي لو أننا غمرنا المنطقة بكثرة فإنّ مساعدة النصرة لن تصبح هامة".

الفلبين تحقق بمشاركة مواطنيها في القتال مع تنظيم "الدولة" بسوريا:

أعلن مسؤول في المخابرات الفلبينية، اليوم السبت، أنّ بلاده "تحقق في تورط فلبينيين بالقتال في سوريا"، بعد تردّد أنباء عن مقتل اثنين من مواطنيها في مارس الماضي، كانا يقattan في صفوف تنظيم "الدولة"، ونقلت وكالة "رويترز"، عن مسؤول بارز في المخابرات الفلبينية، قوله: إنّ "مانبلا تراقب الشبان المسلمين الذين سافروا إلى سوريا والعراق، ثم حاولوا تجنيد آخرين عند عودتهم للبلاد".

وأضاف أنّ المعلومات المتبادلة تفيد بزيادة تدريجية في عدد المقاتلين الأجانب الذين يتوجهون إلى سوريا من إندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند ومنطقة شينجيانغ غربي الصين، وكانت وزارة الخارجية الفلبينية ذكرت في مايو الماضي، أنّ نحو 100 فلبيني سافروا إلى إيران، حيث تلقوا تدريباً عسكرياً، ثم سافروا إلى سوريا.

الأمن اللبناني يعتقل شاباً هدّد أطفالاً سوريين بالذبح:

أوقف الأمن اللبناني شاباً هدّد ثلاثة أطفال سوريين لاجئين في لبنان بالذبح في شريط مصوّر نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وادعى المصور أنه كان بصدد "ممازحتهم"، وقال مصدر أمني لبناني السبت إنّ فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اعتقل مساء الجمعة الشخص الذي صوّر الشريط، مضيفاً أنّ التسجيل كان عبارة عن "مزحة قاتلة" ولم يكن تهديداً جدياً، حسب تعبيره.

وأضاف أنّ الشاب من مواليد عام 1984 في بلدة عبا بمحافظة النبطية في جنوب لبنان، مشيراً إلى أنّ والدة الأطفال الثلاثة تركتهم في عهدة الشاب في وقت ذهب فيه لاقتناء حاجيات من السوق، وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام لبنانية الشريط الذي ظهر فيه ثلاثة أطفال مذعورين لا يكفون عن البكاء بينما شخص يلوح بسكين وهو يسألهم باللهجة اللبنانية ما مفاده "من سنذبح أولاً؟".

آراء المفكرين والصحف:

اللبناني في إسرائيل.. والخيانة لا تحتاج أي تبرير:

عدنان عبد الرزاق

ليس صحيحاً على الدوام، أنّ العدو صديق، كما ليس شرطاً دائماً أنّ صديق الصديق صديق، أو عدو الصديق عدو أو صديق العدو عدو، لأن السياسة لا تقبل القياس بمسطرة الرياضيات ولا يخضع لأحكام المنطق، في سوريا، سقطت كل الأتقنة، وأولها عن وجه نظام قاتل لا يتوانى في بقائه على الكرسي، من مدّ يده للشيطان، فالكرسي والعصابة أولاً، وكل ماعدهما تفاصيل.

ولعل في القتل بالبراميل والكيماوي ومدّ اليد للميلشيات النكوصية المستوردة من دول الجوار طرفاً، ليأتي الطرف الآخر في السكوت عن هجمات وغارات إسرائيل، كي يحافظ نظام الأسد القومي الممانع، على اتفاقات فضحتها ثورة كرامة السوريين، كما فضحت الكثير من الارتباطات والمؤامرات، التي كانت -ربما- بحاجة لعقود، لولا أنّ جاء الدم السوري ليعري ساداتها، فمن إيران لروسيا مروراً بدول عربية وربما "الحبل على الجرار".

ولكن، أن يصل "معارضون" لهذا الدرك من الخيانة، بحجة التعاون مع الشيطان كي نسقط الأسد، فذلك وبأبسط التحليلات، لا يتناسب مع فكر وأهداف الثورة، ويوصف بأبسط الكلمات، خيانة لدم الشهداء، ليس الذين سقطوا خلال الثورة، بل وآباؤهم الذين روّوا أرض سوريا خلال الحروب مع العدو الإسرائيلي، حتى وإن كان في تلك الحروب خدعاً قادها قادة العرب في سوريا ومصر ولبنان. (زمان الوصل)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

خالد محمد الطحان - ريف دمشق - عين ترما

يوسف نعمان الكحال - ريف دمشق - دوما

محمد الخنشور - ريف دمشق - دوما

بشير سليم صمود - ريف دمشق - دوما

خالد علي مقداد - ريف دمشق - دوما

أحمد علي بكار - ريف دمشق - دوما

عبد الرحمن الكيوان - درعا - الياودة

محمود القاضي - ريف دمشق - عربين

إبراهيم عبد الغني كوكبة - ريف دمشق - عربين

محمد عاطف الشيخ - ريف دمشق - عربين

محمد محجوب الباشا - ريف دمشق - مسرابا

عمر أبو النور - ريف دمشق - داريا

عصام عيسى الحاج - دمشق - العسالي

أنس جريش - ريف دمشق - القلمون: الرحبية

هشام اللحام - ريف دمشق - سقبا

جميل أندرون - اللاذقية

محمد أندرون - اللاذقية

محمد ديب دبوس - اللاذقية

آل سبيعي - اللاذقية

يوسف محمد الجراح - حلب - الصالحين

محمد عرب - حلب

صابر عادل الخطيب - حلب - مارع

عبد الكريم حمد خير سليم العلوة - درعا - انخل

بهاء عدنان الشقران - درعا - الفقيع

كمال البتك - درعا - الياودة

عاطف إبراهيم عيسى الكناكري - درعا - داعل

علي مثقال القادري - درعا - الغارية الشرقية

فالح عبد الرحيم الزعبي - درعا - الياودة

هايل دحيم الموسى - درعا - الناصرية

صدام محمود البكر - درعا - الناصرية

عبد الله أحمد العمر - درعا - الناصرية

بلال سمير الحريري - درعا - الفقيع
عبد القادر زكريا دله - حمص - الفرحانية الشرقية
عبد الباسط عمر العبيد - حمص - الرستن
صفاء العوض - إدلب - حاس
أنس حسين عز الدين خطاب - إدلب - جرجناز
براء حسين عز الدين خطاب - إدلب - جرجناز
خليل المحمد - حماة - حر بنفسه
محمد أحمد الأشقر - حماة - اللطامنة
محمد ياسين الصالح الشعيب - دير الزور - بلدة الخريطة
أحمد عطالله الصالح الشعبي - دير الزور - بلدة الخريطة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- المركز السوري الوطني للإعلام
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- زمان الوصل
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: